

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
المجلس الاعلى للدفاع المدني
الامته العامه



المؤتمر الدولي الثاني لخفض الكوارث - اليابان (يناير 2005)

كلمة وفد السودان

الساده معلى حكومة اليابان الشقيقه

الساده معلى الحكومات والمنظمات

الاخوه الخبراء والعلماء الاجلاء

اعضاء المؤتمر

اصالة عن نفسي ونيابة عن وفد السودان اقدم الشكر والتقدير اولا للحكومة اليابانية على استضافتها الكريمة لهذا المؤتمر المهم فى هذا التوقيت الحيوي وشكرى وتقديرى لكم ثانيا ولمكتبكم الموقر ونخص بالشكر المستر هوركاتز منسق المؤتمر ونثمن جهد سكرتارية الـ ISDR فى كافة المراحل التمهيدية لهذا المؤتمر .. كما نتبهر هذه السانحه لاعبر عن تضامن بلادي مع شعوب الاخرى آسيا وكافة الشعوب التى تضررت من كارثة تسونامى الاخيرة ونرفع تعازينا الحارة لاسر الضحايا ونشد على ايدي فرق الانقاذ التى عملت جهدها وانتقدت العديدين من موت محقق ونشيد بالدول التى ساهمت بدعمها فى تخفيف آثار الكارثة .

سيدي الرئيس ..

ان بلادى اطلعت ببعض الاجراءات الهامه والاساسية لدرء الكوارث وتقليل آثارها وتحقيق جاهزية المجتمع لمواجهتها ومنها ما يلي :-

اولا / فى مجال التشريعات والهيكل الوطنيه :-

- تم اصدار قانون جهاز الدفاع المدني والذي نظم كافة الاحكام الخاصه بمجابهة الكوارث .
- وقانون تنظيم العمل الطوعى الانساني والذي نظم جهد المجتمع المدني .
- كما تم اصدار قانون البيئة وانشاء محكمة خاصة بقضايا البيئة .
- واعداد قانون لاستخدامات الاراضى والمحافظة على الموارد الطبيعية .

ثانياً / فى مجال تنظيم آليات العمل الحكومية لمجابهة الكوارث تم الاتى :-

- تم اصدار قرار وزارى باتشاء لجنة وطنية لمجابهة الكوارث برئاسة المجلس الاعلى للدفاع المدنى تضم مؤسسات الدفاع المدنى والهلال الاحمر ومفوضية العون الاتسانى وصندوق اعمار الجنوب والمناطق المتأثرة بالحرب والكوارث الطبيعية والمؤسسات الاكاديمية ذات الصله .
- اتشاء مفوضية للعون الاتسانى تحت وزارة الشئون الاتسانية بفروعها فى كل ولايات السودان .
- تطوير آليات عمل الدفاع المدنى لمواجهة الكوارث
- اتشاء جهاز الانتذار المبكر بوزارة الداخلية
- اتشاء اللجنة الوطنية لمجابهة خطر الجراد الصحراوى
- اتشاء جهاز المخزون الاستراتيجى وذلك لضمان الامن الغذائى
- اتشاء صندوق اعمار الجنوب والمناطق المتأثرة بالحرب والكوارث الطبيعية ليتولى مهام اعادة البناء والتعمير فى مرحلة السلام .
- اتشاء المركز القومى لمكافحة الالغام بالتعاون مع الامم المتحدة وعدد من المنظمات الدولية
- اتشاء لجنة لنزع سلاح المليشيات وادماج المحاربين فى المجتمع المدنى بالتعاون مع البنك الدولى والامم المتحدة والمنظمات الدولية .

ثالثاً/ فى المجال الطوعى تم الاتى :-

- اتشاء المجلس السودانى للمنظمات الطوعيه ليعمل على تجميع جهود المنظمات الطوعيه السودانية لمجابهة الكوارث .
- اتشاء الحملة الوطنية لمكافحة الالغام واتشاء الشبكة الوطنية لمكافحة الايدز
- تضاعف عدد المنظمات الوطنية السودانية فى مختلف مجالات درء الكوارث (مثال المنظمة السودانية لمجابهة الكوارث والمنظمة السودانية للحماية المدنية)
- تشبيك العديد من المنظمات الوطنية ذات الادوار المتشابهه لزيادة فعاليتها .

رابعاً / فى المجال الاكاديمى تم الاتى :-

- اتشاء معهد دراسات الكوارث واللاجئين بجامعة افريقيا العالمية من اجل بناء قدرات المنظمات الوطنية .

- انشاء كلية علوم الكوارث والبيئة ومركز دراسات وبحوث الكوارث ضمن جامعة الرباط الوطني لبناء قدرات الدولة والمجتمع .
- نشاء وحدة الاستشعار عن بعد بوزارة العلوم والتقانة ووحده مشابهه لها بجامعة الخرطوم
- انشاء مركز ابحاث الجفاف والتصحر .
- تم انشاء معهد الزلازل تحت مظلة المركز القومي للبحوث
- تم اعداد بعض المراكز والبرامج الدراسية لتطوير القدرات فى مجالات مجابهة الكوارث وبناء السلام بعدد من الجامعات مثل (جامعة الاحفاد - جامعة جوبا - جامعة الدنج - جامعة الفاشر)

خامساً فى مجال انتهاء الحرب وبناء السلام :-

يسرنى فى هذا الجانب ان اهدي جميع المؤتمرين اتفاق السلام الذي تم توقيعہ فى نيروبي فى يوم 9 يناير 2005 بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية والتي انتهت حرباً طويلة تسببت فى الكثير من الاضرار البشرية والمادية ويطيب لى بالانابة عن بلدي ان اقدم شكرى لدول الايقاد الاقريقية وشركائها وجميع الدول الصديقة والشقيقة وحكومة اليابان الموقره على الدعم والمساندة التي اوصلتنا لهذا الاتفاق التاريخي .

يطيب لى ايضا ان ابشركم بان جهود الحكومة السودانية والاطراف المتنازعة فى دارفور تتسارع الان لاطفاء نار الحرب فى هذه البقعة من بلادنا وادعو جميع الدول التي ساندتنا فى بناء السلام فى الجنوب ان تواصل جهودها لبناء السلام فى دارفور .

ان بلادي قد اعدت العديد من المشروعات فى مجالات مجابهة الكوارث وهى بحاجة لتبني المجتمع الدولي لها ودعمها فى كافة المجالات وخاصة ما يتصل ببناء القدرات المادية والبشرية فى مجال مواجهة الكوارث واعادة التعمير والتنمية المستدامة .

ختاماً نتمنى النجاح للمؤتمر الدولي لدرء الكوارث وذلك من اجل حياة آمنه لاجيالنا الحالية والقادمة ونؤكد للمؤتمرين اننا سنقوم بتنفيذ كل ما يلينا من القرارات والتوصيات التي ستصدر عن هذا المؤتمر .

وشكراً سيدي الرئيس